

إدارة الاعلام والاتصال

بيان صحفي رقم: القمة الـ35 للاتحاد الأفريقي/ بيان رقم 6-2022

التاريخ : 5 فبراير 2022

المكان: أديس أبابا – إثيوبيا

بتحديد الاولويات الأفريقية لعام 2022: مؤتمر الاتحاد الأفريقي يبدأ أعمال دورته العادية الخامسة والثلاثين



بدأ مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي ، اليوم، أعمال دورته العادية الخامسة والثلاثين، والاولى التي تعقد حضورياً في اعقاب ظروف 2021، حيث عقد اجتماع المؤتمر افتراضياً نتيجة لجائحة كوفيد-19. وشهدت الجلسة الافتتاحية دعوات إلى استمرار التضامن الأفريقي في التصدي لتأثير كوفيد-19 على القارة والحاجة الماسة إلى معالجة ظاهرة الانقلابات الناشئة وتهديد الإرهاب.

أثناء إلقاء خطابه الافتتاحي ، قدم رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فقي محمد ، لمحة عامة واسعة عن حالة الاتحاد ، وتطرق إلى القضايا المتعلقة بالصحة والحكمة والسلام والأمن من بين أمور أخرى، والإجراءات التي اتخذها الاتحاد الأفريقي ودوله الأعضاء لمعالجة القضايا ذات الأهمية الإقليمية.

كوفيد-19

فيما يتعلق بكوفيد-19، أبلغ السيد موسى فقي المؤتمر أن المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها والوكالة الأفريقية للأدوية، سيلعبان أدواراً قيادية في تعزيز استراتيجية الصحة العامة في إفريقيا وقيادة تنفيذ استراتيجية الاتحاد الأفريقي للمقاومة والانتصار المستقبلي ضد الجائحة وقضايا الصحة العامة الأخرى. وستشكل اقتناء اللقاحات وتصنيعها في إفريقيا النقاط الرئيسية في الاستراتيجية. وأشار السيد فقي إلى أن جائحة كوفيد-19 أدت إلى انكماش في النمو بنسبة 2.1٪ في عام 2020 وزيادة في نسبة الديون بمقدار 10 نقاط من الناتج المحلي الإجمالي، مما استلزم وضع استراتيجية قارية تركز على تحديد مصادر مبتكرة للتمويل والديون وإلغاء وتقليل الآثار الضارة للوباء على الاقتصادات.

الإرهاب والحكومة

وصف رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي آفة الإرهاب في القارة بأنها وصلت إلى مستوى غير مسبوق والتي ، إلى جانب عودة ظهور التغييرات غير الدستورية للحكومات ، تدعو إلى نهج جديد في معالجة الأمن في القارة ، لا سيما في ضوء "عوامل جديدة لزعة الاستقرار" في إفريقيا. وحذر من أنه لا يمكن طمأنة أي

جزء من المجتمع الدولي بشأن مصيره ،عندما لا تكون كافة الأطراف الأخرى في وضع آمن أيضاً، مضيفا أن أزمة التعددية حقيقية وهامة في هذا الصدد.

تعددية الأطراف

وفيما يتعلق بالتعددية ، أشار رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي كذلك إلى الاهتمام المتزايد بالقارة ، إلا أنه أشار إلى أن ذلك الاهتمام لم يترجم بعد إلى تنمية جوهرية لصالح أفريقيا. وأضاف أن أي ترتيب لخطة مارشال سيتطلب زيادة في تعبئة الموارد الداخلية. ودعا إلى إعادة النظر في نهج الاتحاد تجاه الشراكات، قائلاً إن مثل هذه الشراكات يجب أن تركز على المشاريع الضخمة الملموسة والتحويلية والمتكاملة في المجالات الخمسة ذات الأولوية وهي السلم والأمن، والبنية التحتية والطاقة، وتغير المناخ، وتمويل التنمية المبتكر، وتدريب الشباب، وتمكين المرأة.

الإصلاح المؤسسي للاتحاد الأفريقي

وإذ أشار السيد موسى فقي إلى أن الإصلاح المؤسسي الجاري للاتحاد قد أدى إلى تحسين الإدارة الداخلية والكفاءة ، إلا أنه أشار إلى القيود القانونية والسياسية التي تؤثر على سلطات وقيادة مفوضية الاتحاد الأفريقي فيما يتعلق بالمسائل ذات الأهمية الإقليمية والقارية. وأشار تحديداً إلى الحاجة إلى توضيح علاقة التبعية والتكاملية بين المجموعات الاقتصادية الإقليمية والاتحاد الأفريقي ، لتجنب أي تأثير ضار على عمل الهيكل السياسي والأمني للاتحاد ، ومسألة سيادة الدول ، والتي يمكن أن تكون بمثابة درع وقائي ضد الانتهاكات التي تحدث في دولة عضو ، وتستخدم كعائق ضد تدخل المنظمة القارية. وأكد مجدداً أن الإعاقة المزدوجة لا تتعلق بسلوك مفوضية الاتحاد الأفريقي في مواجهة التغييرات غير الدستورية للحكومات التي شهدتها أجزاء من القارة.

القضية الفلسطينية

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية ومنح دولة إسرائيل صفة مراقب ، كرر رئيس المفوضية التزام الاتحاد بدعم الشعب الفلسطيني في سعيه المشروع من أجل الحرية والاستقلال ، وحقه الثابت في إقامة دولته الوطنية إلى جانب دولة إسرائيل بما يتوافق مع قرارات الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة ذات الصلة ، على أساس مبدأ دولتين تعيشان معاً في سلام واحترام متبادل. يمكن الاطلاع على خطاب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي عبر: <https://au.int/en/node/41442>

تحدث أمام المؤتمر أيضاً كل من رئيس الوزراء الإثيوبي الدكتور أبيي أحمد ، والأمين العام للأمم المتحدة السيد أنطونيو غوتيريش ، والسيد محمد اشتية رئيس وزراء دولة فلسطين.

رئيس الوزراء الإثيوبي الدكتور أبيي أحمد ، الذي تستضيف بلاده مقر الاتحاد الأفريقي أشار إلى حقيقة أنه بعد سبعة عقود من تشكيل الأمم المتحدة ، لا تزال إفريقيا شريكاً صغيراً دون مدخلات أو دور ذا مغزى في نظام الحوكمة الدولية، مشيراً إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة حيث تفتقر أفريقيا إلى التمثيل ، ودعا إلى إصلاح الأمم المتحدة لتعكس الحقائق العالمية الحالية من خلال التمثيل العادل. وكرر التأكيد على الدعوة الجماعية وفقاً لتوافق إيزولوبني لأفريقيا للحصول على ما لا يقل عن مقعدين دائمين وخمسة مقاعد غير دائمة في مجلس الأمن الدولي. ودعا إلى إنشاء دار إعلامية قارية تابعة للاتحاد الأفريقي ، لتقديم الأخبار والمعلومات الموثوقة ، ومحاربة المعلومات المضللة ، وتعزيز الأجندة الجماعية الأفريقية ، وتقوية صوت إفريقيا في سائر أنحاء العالم. وفيما يتعلق بالسلم والأمن ، ذكر رئيس الوزراء إن التحدي الذي واجهته بلاده خلال العام الماضي كان داخلياً في طبيعته وكان يتعلق بالحفاظ على القانون والنظام. وذكر أن جهات

خارجية جعلت حل الشؤون الداخلية صعباً. وشكر رؤساء الدول والحكومات الآخرين على "دعمهم وتضامنهم وتفهمهم" في الوقت الذي مرت فيه البلاد بأوقات عصيبة، وأبلغهم أن حكومته أطلقت منصة حوار وطنية شاملة مع تشريع رسمي. والتزم بالسعي لتحقيق سلام دائم في البلاد. يمكن الاطلاع على نص خطاب رئيس الوزراء الاثيوبي عبر الرابط: <https://au.int/en/speeches/20220205/welcoming-speech-ethiopian-prime-minister-abi-ahmed-opening-35th-ordinary-session>

الأمين العام للأمم المتحدة السيد أنطونيو غوتيريش ، خاطب المؤتمر عبر تقنية الفيديو المرئي، وذكر أن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة وأجندة 2063 للاتحاد الأفريقي يمثل حجر الزاوية في العلاقة بين المنظمتين. وانتقد الأمين العام النظام المالي العالمي الذي "تخلى عن البلدان الأفريقية" ، واصفاً إياه بأنه "منحط أخلاقياً". وأكد للمؤتمر كذلك أن الأمم المتحدة ستدعم أفريقيا في تعافيتها من جائحة كوفيد-19. شاهد خطاب الأمين العام للأمم المتحدة عبر الرابط: <https://au.int/en/videos/20220205/secretary-general-united-nations-statement-35th-au-summit>

السيد محمد اشتية ، رئيس وزراء دولة فلسطين ، اطلع الاجتماع على وضع الفلسطينيين في سعيهم المشروع من أجل الحرية والاستقلال. (سيتم قريباً توفير خطاب رئيس الوزراء قريباً)

شهد اجتماع المؤتمر تسليم القيادة الدورية للاتحاد من رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية أنطون تشيسكيدي الذي تولى الرئاسة في عام 2021 إلى رئيس السنغال ماكي سال.

لمشاهدة حفل التسليم عبر: <https://au.int/en/videos/20220205/handover-ceremony-35th-au-summit>

للاطلاع على البيان الصحفي عبر:

<https://au.int/en/pressreleases/20220205/president-macky-sall-senegal-takes-over-new-chairperson-african-union-au-2022>

شهدت مراسم الافتتاح أيضاً إعلان تشكيلة هيئة مكتب الاتحاد الأفريقي لعام 2022، وخطابات من قبل رؤساء الدول والحكومات المنتخبين حديثاً، وإطلاق شعار الاتحاد الأفريقي لعام 2022 ، عام التغذية: "تعزيز المرونة في التغذية والأمن الغذائي في القارة الأفريقية: تعزيز نظم الأغذية الزراعية ، وأنظمة الحماية الصحية والاجتماعية من أجل تسريع تنمية رأس المال البشري والاجتماعي والاقتصادي".

لمشاهدة الفيديو على:

<https://au.int/en/videos/20220205/announcement-bureau-assembly-african-union-2022>

للاطلاع على كافة الخطابات: <https://au.int/en/speeches/1525>

خلفية حول مؤتمر الاتحاد الأفريقي

المؤتمر هو أعلى جهاز للسياسة وصنع القرار في الاتحاد الأفريقي. ويضم رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء في القارة. ويحدد سياسات الاتحاد الأفريقي ويضع أولوياته ، ويعتمد برنامجه السنوي ويراقب تنفيذ سياساته وقراراته.

يمكن الحصول على أجندة الدورة العادية الخامسة والثلاثين للمؤتمر عبر: <https://au.int/en/summit/35>
تعرف على المزيد حول اختصاصات مؤتمر الاتحاد الأفريقي عن طريق تنزيل دليل الاتحاد الأفريقي من: <https://au.int/en/handbook>



لمزيد من المعلومات حول القمة ، يرجى الاتصال بـ:

السيدة ويني موسابايانا | رئيس قسم الاتصال | إدارة الإعلام والاتصال | مفوضية الاتحاد الأفريقي | هاتف: +251 115 517 700 | بريد إلكتروني | MusabayanaW@africa-union.org | أديس أبابا | إثيوبيا

السيد مولالت صادق | إدارة الاعلام والاتصال | واتس أب: +251 911 630 631 | بريد إلكتروني: Molalett@africa-union.org

إدارة الاعلام والاتصال – مفوضية الاتحاد الافريقي - بريد الكتروني: DIC@african-union.org – موقع: www.au.africa – أديس أبابا – إثيوبيا

تابعونا على: [Facebook](#) | [Twitter](#) | [LinkedIn](#) | [Instagram](#) | [YouTube](#)

هاشتاج: [35th #AUSummit](#)

صفحة القمة على موقع الاتحاد الافريقي: <https://au.int/en/summit/35>